

## 53. مشاهد من نعيم أهل الجنة - الشيخ عبد القادر شيبه الحمد

### رحمه الله

عبد القادر شيبه الحمد

اسمع اسمع هذه الفئة. ناظر الفئة المقابلة. ناظر أهل الله وأولياء الله ناظر أهل لا اله الا الله محمد رسول الله. ناظر رحلة اتباع الانبياء

والمرسلين ان المتقين في فان المتقين في جنات وعيون. ان المتقين في جنات ونعيم - [00:00:00](#)

فاكهين فاكهين مثل ما قلنا اكثر من مرة دايمًا اللي في الجنة فواك حتى اللحن حتى لحم الطير حتى كل شهوة تجيهم ترى للتلذذ. ما

هي للجوع وهذا على سرير اذا حب - [00:00:29](#)

اخا له في الله يرتفع به السرير الى اعلى الى الى مسيرة خمسمائة عام في نعيم الجنة عشان يزور اخا له في الله. وكلهم طبعًا صاروا

اخوان في الله حتى اللي كانوا متعادين في الدنيا بسبب حقد دنيوي او كذا الله ينزع ما في قلوبهم من غل على حد قوله ونزعنا ما

في صدورهم - [00:00:48](#)

اخوانا على سرر متقابلين متكين على سرر مصفوفة. وطبعًا وصف في سورة الواقعة بما يفيد انها منسوجة بالدر مشبكة باليواقيت

منسوجة بالدر مشبكة موضونة سرور موضونة موضونة هناك في سورة الواقعة يقول موضونة في وصف السرر هذه

المصفوفة اللي قال هنا مصفوفة - [00:01:08](#)

قال في سورة الواقعة موضونة والموضونة هي المنسوجة بالدر بالدر والمشبكة باليواقيت على سرر مصفوفة متكين على سرر

مصفوفة. وزوجناهم وقرناهم ما في عد هناك ما في حق بنكاح ما في عقد - [00:01:40](#)

انما المراد من التزويج الى الاقتراع لانه نسوانه اللي في الدنيا كلن يصيروا معه وتصير الواحدة منهم لا تقل جمالًا وبهاء عن حور

العين اصف الى ذلك ان الله يخلق للعبد من اسباب النعيم المقيم في الجنة وينشئ له حورا عينا في الجنة - [00:02:02](#)

في نفس الجنة لهذا العبد الصالح متكين على سرر مصوبة وزوجناهم يعني قرناهم بحور عين متكئين على سرر مصفوفة. وزوجناهم

بحور عين. حور. قلت الحوراء والحوراء هي التي اتسع بياض عينها مع سواده - [00:02:24](#)

اتسعت سواد العين واتسع بياضها هذا يسمى بخلاف السواد اذا كان صغير شوية ومايل شوية يسمى حول الحوى العيب والحور زينة

الحوا العيب والحور زينة فكون العين تصوير واسعة البياض واسعة السواد - [00:02:51](#)

شبيهة شبيهة بعيون المها شبيهة بعيون المه لانه شديدة البياض شديدة السواد. عندك تقول ما بها عن هكذا عينها متكئين على سرر

وزوجناهم بحور عين. وقد وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم نساء الجنة - [00:03:19](#)

بانه لو ان امرأة من أهل الجنة اطلعت الى أهل الأرض لاضأت ما بين السماء والأرض ولمأت ريحا يعني طيبا ولا نصيفها خمارها على

رأسها خير من الدنيا وما فيها. وزوجناهم بحور عين. اسمع النعمة الكمال الجديدة - [00:03:43](#)

نعمة جديدة غير هذا كله. نعمة جديدة غير اللي فات بشارة بشارة لأهل الإيمان قال والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان والذين امنوا

واتبعتهم ذريتهم بايمان. قرئ ذريتهم وقرأ ذرياتهم بايمان - [00:04:03](#)

الحقنا بهم ذريتهم. يعني رفعنا ذريتهم الى درجاتهم في على الجنة. لو كان الواحد من هؤلاء في درجة عالية في الجنة عبد صالح

مستقيم على طاعة الله من أهل الخير والبر الله يرفع درجته. افرض ابنه طلع وسط - [00:04:27](#)

نصف نصف وشي الحال. بس عنده اصل ايمان في قلبه. ولا كفر بالله ولا رسله. الله سبحانه يتجاوز للولد من ويرفع درجة الولد

كدرجة ابيه حتى يتمتع اباه به في الجنة. حتى يتمتع اباه به في الجنة من كمال - 00:04:46

يخلي ولده يلحكه. الولد ما يستاهل. قال له من عملهم من شيء؟ ما ننقص درجة الاب عشان نمسحه بابنه. نرفع خرجت الابنة عشان نمتع به ابا نرفع درجة الابن عشان نمتع به ابا. والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم واذ قري ذرياتهم بايمان يعني ماتوا على الايمان -

00:05:06

الحقنا بهم ذريتهم. خلينا الابناء في مرتبة الالباء. وقد يعكس قد يكون الابن عبد صالح والاب وسط قد يكون الابن عبد صالح في طاعة الله وطاعة رسوله مثل اللي قال عليهم النبي عليه السلام في السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله ومنهم شاب نشأ في عبادة الله - 00:05:29

هذا الله سبحانه ايضا يكرم الولد في رفع له درجة ابيه الى منزلته. وان كان الاب مقصرا. منين خدنا هذا؟ طب الاية بتقول ذرية معروف في الذرية انهم العيال ما هم الالباء؟ لا القرآن قد يسمي الالباء ذرية - 00:05:55

بدليل قوله في سورة يوسف في سورة ياسين واية لهم انا حملنا ذرياتهم في الفلك المشحون. والذرية اللي هم ابائهم الاولين. اللي ركبوا في الفلك مع نوح هم اباء الاولين الموجودين دول ومع بعضهم الاولين. فسمى الالباء ذرية كما يسمي الابناء هنا ذرية. وان كان اكثر الاستعمال في الذرية انما هو - 00:06:17

لابنائنا للالباء. اذا جت ذرية فلان يعني ابناء ما يقول اباء. اذا قال ذرية فلان يراد بها الابناء لا الالباء. لكن القرآن استعمل كلمة ذرية في الالباء في قوله في سورة ياسين واية - 00:06:43

لهم اما حملنا ذريتهم في الفلك المسحوت. والذرية كون الالباء اللي كانوا راكبين في سفينة نوح. وبينهم عنهم اباء الالباء واجدادي الاجداد وهؤلاء احفاد الاحفاد. واية لهم انا حملنا ذرية فهذه اشارة الى ان الله تبارك وتعالى - 00:06:57

تفضل على المقصرين في طاعته ممن ماتوا على الايمان في رفعهم الى درجات الصالحين من ابائهم وابنائهم حتى يتمتعهم متاعا حسنا مع بعض. ولا يفرق بينهم في درجات الجنة. ولا يفرق بينهم في درجات الجنة. لان تصير النعمة تامة وكاملة - 00:07:17  
اذا اجتمع مثل ما قال الشاعر وما بقيت من اللذات الا احاديث الكرام على المدهم يقول والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان. الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء. ما نقصنا اعمال اهل الخير - 00:07:36

عشان ننزلهم مع المقصرين. لأرفعنا درجات المقصرين الى درجات اهل الخير. احسانا من الله ومنة ما فضلا. والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم باماء الحقنا بهم ذريتهم. وما التناهم وما انقصناهم من عملهم من شيء. كل امرئ كل - 00:07:53

انسان يوم القيامة بما كسب رهين. محبوس بعمله. بس فرق كبير بين الحبسين. فرق كبير بين المرهون في الجنة والمرهون في جهنم في فرق كبير بين اللي يتمتع في القصور والحدود وكل اسبوع يقابل ربه ويتجلى له - 00:08:13

ويسلم عليه ويفيض عليه من الاء وبره وجوده. وبين اللي محبوس في نار جهنم وحاجة وحجب الله نفسه عنه فرق كبير. كل امرئ بما كسب رهين. محتبس بعمل. ما يعمل عمل مثقال ذرة من خير وجده من عمل مثقال ذرة من شر وجده. وامدد - 00:08:36

بفاكهة غير اللي فات من النعيم وامدناهم. اعطيناهم ووسعنا عليهم بفاكهة ولحم مما يشتهون. فاكهة ولحم وانا قلت لك ان اللحم للتفكه ما يصير له اثر لا يحتاج لبول ولا غائط - 00:08:54

ولدان ولا اي اثر من اثار الحياة الدنيا. انما هو اذا ذاك يطلع رشحي كرشح المسك تماما. الاكل ثمرته بدل غائط الناس في الدنيا ومال الناس في الدنيا هذا يخرج منهم مسك - 00:09:13

يطلع رشح هو عبارة عن كانه يمطر مسكا وطيبا يخرج منه المسك يرشحه رشحا المسك المسك هذا الفضلات. هذه النفائات اللي تطلع منه المسك وامدناهم بزكاة ولحم مما يشتهون يتنازعون فيها كأسا - 00:09:31

يتنازعون من الفرح والسرور والمودة يعني هذا يقول هذا ياخذ وهذا ما بياخذ يمدى مين بده ياخذه منه؟ لأ لان العرب يسمون الجماعة اللي قاعدين على على مثلا اه اللي يسمونه هذا وهم قاعدين يتشاربون يقولوا مثلا جالسين - 00:09:56

تنازعون الكأس. ما هو الكاس ان هذا ياخذ من هذا ويشدها منه لأ. وانما يشربون كل واحد تأتية الكؤوس مع الملائكة ومع اللي

وصفهم بأنه لؤلؤ منثور كالدرر البيضاء التي تتناثر بينهم. قدم - 00:10:17

يتنازعون فيها كأسا. كأس يعني خمر العرب يسمون الخمر كأسا باسم الشيء بما يحل فيه العرب يسمون الخمر كأسا ويسمون قهوة مزة العرب كانوا يسمون الخمر كاز ويسمون الخمر قهوة مزة قهوة - 00:10:34

مثل ما قال ذاك الشاعر وقهوة مزة وقهوة مزة راووقها خضل وقهوة مزة رؤوقها يصف الخمر بها بس خمر الدنيا فيها فيها اللغو والتأثير خمر الدنيا لا تخلو ابدا من لغو وتأثير - 00:10:57

يعني من باطل وجرح وجريمة خمر الدنيا لغو باطل وعبس وعردة وسكر وعردة وسكر هذا اللغو انه يرتكب جرائم بها اقل ما فيها اني اضيع عقل اللي موجود يمكن يسب ابوه وامه وقد يسب دينه ونبيه وربه وهو لا يدري - 00:11:19

ادي خمر الدنيا. لكن بذك يشرب لا يسكر الله نزع منها الغول اللي بيسميه الناس كحول في عصرنا. نزع منها الغول يقول في اية اخرى لا غول فيها ولا تأثير - 00:11:44

لا فيها غول ولا تأذير. فهي لا تغتال العقود ولا تؤثر عليها بفساد بل تربيتها وتنميتها وهي للذة لا اكثر لها ولذلك اللي يشرب الخمر في الدنيا ويموت عليه يحرمه الله من شربها يوم القيامة. يحرمه الله من شربها يوم القيامة - 00:11:56

لذلك يقول ها هنا يتنازعون فيها يتجاذبون بما تقدم لهم الخدم والذين هم كاللؤلؤ المنصور يتنازعون فيها كأسا. يعني خمر لا لغوم فيها ولا تأثيم. لا لعب ولا باطل ولا اثم ولا جريم - 00:12:16

ويطوف عليهم غلمان لهم خدم الغلمان الخدم الله يخلقهم يكونون خدما لهم يوم القيامة. خلق جديد ينشئ لهم خدما في الجنة لمجرد خدمة هؤلاء ويطوف عليهم غلمان لهم. اسمع وصف الغلمان كأنهم لؤلؤ مكنون. كأنه در وياقوت وزبرجأ - 00:12:34  
مستور عن العين وصف ربنا بنات الحوريات بانهن بيض مكنون ولا شك ان اللؤلؤ اذا كان مكنون يكون عليه من البهاء والجمال والزينة ما لا يضر غير اللؤلؤ المبذول. يعني لو واحدة عندها عقد لؤلؤ واحد عنده مثلا من اللؤلؤ ومشى به في الشمس يبدأ يتأثر ويتغير -

00:12:59

لكن اذا كان مكنون يحمي ببهائه وزفرجته وزبرجته وجماله مهما كان كذلك وصف الله الحور العين بانهن كانهن بيض مكنون. والمردة بيض النعاس لان النعم لا يمكن يمكن الشمس من رؤية بيضه - 00:13:31

النعام لا يمكن ذكر النعام ولا انثاء يمكن الشمس من رؤية بيضه فاذا باضت الانثى من النعام ويمس الجمل يلمس الجمل لان هي الوحيدة اللي لها قوة في الدنيا مثل الجمل. يعني لا يوجد حيوان على الارض لخم الا الجمل والنعام. ومع ذلك شف الجمل -

00:13:54

يولد وده الكبير وحياة الله القادر على كل شيء. هذه لا يخف وهذه لا يخف. والجمل يلد تلد الناقة وتحمل والجبل يحملها لكن النعام يبي والذكر يسمى الظليل ذكر النعيم يسمى الظليل. لكن بينهم بينهم عقد. يكاد يكون يمكن مفقود باب عقود الرجال والنساء في

الدنيا. اذا باظت بيضته - 00:14:14

يتقاسمون كل واحد مدة معينة هذا يرقد على البياضة مدة معينة اللي هو الذكر اذا جاء وقته جات هي واستأذنته فيقوم وهي تحط جماعها عليها. فلا تراها الشمس ابدا. واهل الجنة كذلك لا يرون فيها شمسا ولا زمعريرا. يقولون - 00:14:40

كأنهن بيض مكنون. وهنا يقول في اصحاب الخدم كأنه كأنهم لؤلؤ مكنون يطوف عليهم غلمان لهم كأنهم لؤلؤ مكنون واقل بعضهم على بعض يتساءلون. اهل الجنة بدأ يسأل بعضهم بعض - 00:15:00

وش السبب اللي وصلك هذا او كذا وكذا؟ قالوا انا كنا قبل في اهلنا مشفقين لما كنا في الدنيا كنا نخاف ربنا فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم. انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم. والله اعلم. وصلى الله - 00:15:19

سلم وبارك على النبي وعلى اله وصحبه وسلم - 00:15:39